

الحروف العاملة عمل "ليس" - المحاضرة 51 - اللغة العربية -

المستوى الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته واهلا وسهلا بكم في الدرس الخامس عشر من دروس مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد - 00:00:48

ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وما زلنا نتكلم في النواسخ التي تدخل على

الجملة الاسمية وتكلمنا على كان واخواتها ثم تكلمنا على كاد واخواتها - 00:01:10

ثم بدأنا بالكلام على ماء واخواتها ونكمل الكلام على ما واخواتها واخواتها هي اربعة احرف وهي ما وان ولا ولا تاء وهي تعمل عمالة

ليس فلهذا تسمى الاحرف المشبهة بليس - 00:01:30

سترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وانما شبهت بليس ولم تشبه بكانا لانها تشبه ليس في العمل كما فهمنا وفي

المعنى وهو النفي واما شبهها بكانا هو شبه من حيث العمل فقط دون المعنى - 00:01:58

وقد جعلها النحويون في باب مستقل عن كان واخواتها مع انها تعمل عمل كان واخواتها لامرئين الاول لانها احرف وكان واخواتها افعال

والثاني لانه يشترط في اعمالها ما لا يشترط في كان واخواتها - 00:02:35

الحرف الاول منها هو ان ان بكسر الهمزة وسكون النون هذا الحرف اكثر ما يكون في اللغة حرف شرط ويدخل على الفعل كقولك ان

تجتهد تنجح وليس حديثنا عنها الان - 00:03:03

وقد تأتي حرف نفي بمعنى ليس وماء وهذه التي نريد ان نقول ان محمد مسافرا تزيد ما محمد مسافرا او ليس محمد مسافرا فان

حرف نفي فلما اشبهت ليس في النفي اشبهتها ايضا في العمل - 00:03:29

فرفعت اسمها ونصبت خبرها تقول محمد مسافرا فان حرف نفي اعملوا عملا ليس مبني على السهول لا محل له من الاعراب ومحمد

اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومسافرا خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:04:05

وتقول نافيا ان المدرسة بعيدة يعني ليست المدرسة بعيدة وتقول ان اخوك راسبا يعني ليس اخوك راسبا وهكذا وذكرنا ان عمل ان

ليس قليل وان كان واردا في اللغة بمعنى ان الاكثر - 00:04:40

استعمال النفي في مثل هذا الاسلوب ان تستعمل ليس او ماء اما استعمال ان وهو وارد ولكنه قليل واكثر ما ورد ان يستعمل مع الا

الحاصرة لقولك ان محمد الا كريم - 00:05:18

ولان ان هذه لم تعمل هذا العمل اصاله وانما عملته حملا لها على ليس فان عملها ضعيف ولا تعملوا هذا العمل الا بشرطين الشرط الاول

الا يتقدم خبرها على اسمها - 00:05:45

يعني ان يكون اسمه متقدما وان يكون خبرها متأخرا لقولك ان محمد مسافرا وان وان المدرسة بعيدة فان تقدم الخبر انا الاسم بطل

عملها يعني ان معناها يبقى وهو النفي لكن عملها يبطل ويزول - 00:06:12

فتكون حرفا هاملا ويبقى المبتدأ بعدها مرفوعا والخبر بعدها مرفوعا وتقول مسافر محمد وان بعيدة المدرسة محمد مسافر محمد

خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وان حرف نفي. ادخل معنى النفي على الجملة - [00:06:40](#)

والشرط الثاني لهذا العمل الا يكون في الجملة الا الا تأتي الا الحاصرة الجملة فان جاءت الا الحاصرة فانها تدخل معنى الحصر لكنها تبطل عمل ان ترجع حرفا هاملما ليس له عمل - [00:07:11](#)

فيبقى المبتدأ معهما مرفوعا الخبر معهما مرفوعا تقول ان محمد الا مسافر محمد مبتدأ ومسافر خبر والا حرف حصر وما حرف نفي وهذان الشرطان لو تأملت فيهما لوجدت انهما يعودان الى - [00:07:40](#)

شيء واحد وهو ان عملها ضعيف فلا تعمل في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زوائد فاذا كان فيها تقديم وتأخير بطل عملها واذا كان فيها زوائد الا - [00:08:11](#)

يبطل عملها لان عملها ضعيف يلغيه ويزيله كل تغيير يصيب الجملة فهذا الحرف الاول وهو النافية والحرف الثاني الذي يعمل عمل ليس هو ماء هو ماء ما النافية وتقول ما محمد - [00:08:33](#)

بخيلا وما المدرسة بعيدة وما المهندسون مهملين تعمل عملا ليس سترفع اسمها وتنصب خبرها ونكمل الكلام على ماء النافع ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى فانظرونا من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - [00:09:10](#)

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:09:57](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتتفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم - [00:10:20](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا الحرف الثاني من احرف النفي التي تعمل عملا ليس هو الحرف ماء لقولك ما محمد بخيلا فماء حرف نفي يعمل عملا ليس محمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها - [00:11:08](#)

وما هذه لا تعملوا عمل ليس الا بشرطين ايضا لان عملها في الحمل والتشبيه لا بالاصالة فعملها ضعيف فلا تعملوا في الجملة الاسمية الا اذا جاءت على اصلها دون تقديم او تأخير او زيادة - [00:11:48](#)

ويشترط في عملها الشرطان اللذان اشترط في عمل ان يعني الا يتقدم خبره على اسمها وان لا تأتي الا بعدها فان قلت ما محمد بخيلا عملته وان قلت ما بخيل - [00:12:22](#)

محمد اهملت والغيت وبطل عملها لاما لان الخبر بخيل تقدم على الاسم محمد ما بخيل محمد فما حرف النفي وبخيل خبر مقدم ومحمد مبتدأ مؤخر وكذلك لو قلت ما محمد الا - [00:12:52](#)

بخيل ما جاءت الا بعد ما فالغت عملها وابطلته فنقول محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ والا حرف حاصر وما حرف نفي. مهمل هامل ليس له عمل قال تعالى وما محمد الا رسول - [00:13:25](#)

الاصل محمد رسول مبتدأ وخبر ثم دخلت ما والا للحصر وصارت الجملة ما محمد الا رسول فبقي محمد مبتدأ ورسول خبرا والا اداة حصر وما حرف نفي هام ليس له عمل - [00:13:56](#)

فاذا عرفت انما ان في هذه تعمل عمل ليس بهذين الشرطين اعلم بعد ذلك انما النافية انما تعمل عمل ليس في لغة اهل الحجاز يعني عند الحجازيين اما بقية العرب - [00:14:27](#)

فما النافية لا تعمل عندهم عملا ليس فلتبقى حرفا حاملا ليس له عمل الحجازيون يقولون ما محمد بخيلا وبقية العرب تقول ما محمد بخيل فالحجازيون ما محمد بخيلا اعلموا ما عمل ليس فمحمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها منصوب - [00:15:02](#)

وبقية العرب وبقية العرب الذين يقولون ما محمد بخيل محمد مبتدأ وبخيل خبر مبتدأ وما حرف نفي هامل هاتان لغتان نصيحتان

كثيرتان عند العرب واما القرآن الكريم فانه نزل في اقلبه كما نعرف على لغة - [00:15:38](#)

قريش التي هي من لغات الحجازيين ومن هذا قوله سبحانه وتعالى ما هذا بشرا ما هذا بشرا المعنى ليس هذا بشرا فما حرف نفي
اعمل عمل ليس ولهذا يختصر النحويون ويقولون - [00:16:09](#)

ماء حجازية يعنون انها حرف نفي اعلم عمل ليس وهذا اسم ماء اسمه ماء مرفوع او في محل رفع عرفنا في الاعراب ان المعرب
يقال معه مرفوع والمبني يقال معه في محل رفع - [00:16:39](#)

وهذا اسمه اشارة مبني نقول هذا اسم ماء الحجازية في محل رفع مبني على السكون مباشرة خبر ما الحجازية منصوب؟ وعلامة
نصبه الفتحة ومن ذلك ايضا قوله تعالى ما هن امهاتهم - [00:17:07](#)

ما هن امهاتهم ماء نافية بمعنى ليس هن اسمه ماء الحجازية العاملة عملا ليس مرفوع في محل رفع في محل رفع. لانه ضمير
والضمان مبنية في محل رفع مبني على الفتح - [00:17:33](#)

ما هن امهاتهم امهاتي خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم امهات وهو مضاف وهم مضاف اليه محل جر سماء
جاءت عاملة عمل ليس الظاهر في هذين الموضعين في القرآن الكريم - [00:18:06](#)

وجاءت في موضع ثالث محتملة وما سوى ذلك لم يظهر عملها والخاصة ان ماء النافية تعمل عمل ليس بهذه الشروط عند الحجازيين
واما عند بقية العرب وتسمى حينئذ ماء التميمية فانها لا تعمل - [00:18:43](#)

شيئا بل تكون حرفا مهما ثم تنتقل الى الحرف الثالث من هذه الاحرف التي تعمل عما ليس وهو لا النافية ايضا لا النافية قد تعمل عملا
ليس او لا احد - [00:19:13](#)

خيرا من احد الا بالتقوى لا احد خيرا من احد الا بالتقوى فلا حرف نفي بمعنى ليس واحد اسمها مرفوع وخيرا خبرها منصوب وقد
اعملت عملا نيسان وايضا يشترط في عملها عملا ليس - [00:19:43](#)

شرطا لان عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيه لا بالاصالة يشترط باعمالها عمى ليس الا يتقدم خبرها على اسمها وان يكون اسمها
وخبرها نكيرتين اذا نعيد التمثيل الذي قلناه من قبل - [00:20:14](#)

ونبقي لا احد خيرا من احد الا بالتقوى واما لا محمد بخيل فهذا لا يجوز فيه اعمال لا ليس لانه يشترط في اعمال هذا العمل ان يكون
اسمها وخبرها نكيرتين - [00:20:46](#)

وان كان اسمها معرفة بطل عملها. والغى وعادت حرفا هامل لا عمل ويقال لا محمد حاضر ولا زيد يا محمد حاضر ولا زيد
فمحمد حاضر مبتدأ وخبر مرفوعان ولا حرف نفي مهمل او هامل - [00:21:15](#)

وكذلك لو تقدم خبرها على اسمها لو قلت لا حاضر محمد ولا زيد يا حاضر محمد وقدمت حاضر الخبر واخرت الاسم زيد وهنا ايضا
يبطل عملها ولا يجوز اعمالها ونقول في لا ما قلناه في ان - [00:21:50](#)

وهو ان اعمالها هذا العمل قليل وان كان واردا عن العرب يبقى لنا الحرف الاخير وهو لاتا نتكلم عليه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى
فانتظرونا عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام - [00:22:19](#)

اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلة بين العبد وربيه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما
انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم - [00:22:57](#)

خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد
الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى فكيف لعقل ان - [00:23:21](#)

رد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب
دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي - [00:23:49](#)

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة
عمدا من اكبر الكبائر. وان اثمه عند الله اعظم - [00:24:22](#)

من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقه وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وغضبه في الدنيا
والاخرة فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح - [00:24:40](#)
فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم. بقي
لنا من الاحرف التي تعمل عملا ليس الحرف لا تاء - [00:24:59](#)
بات ايضا يعمل العمالة ليس فيرفع اسمه وينصب خبره لقولنا لا تاء مندم ذات ساعة مندم اول ما نذكره في ذات ان نبين اصلها
الاصل لاتا هو لا النافية اتصلت بها - [00:25:46](#)
التأنيث وقالوا لا تاء فبقي فيها معنى التأنيث فبقي فيها معنى النفي يعني ليس لكن جد لها احكام بسبب دخول تاء التأنيث عليها
وصار اعمالها عملا ليس واجبا وجب معها ان تحذف - [00:26:24](#)
احد معمونيها اما ان تحذف اسمه المرفوع وهذا هو الاكثر سببى خبرها المنصوب فتقول لا ساعة مندم اي لات الساعة ساعة مندم
بمعنى ليست الساعة ساعة من دم. يعني ليس الوقت وقت ندم - [00:27:02](#)
ومن ذلك قوله تعالى في قراءة الجمهور ولا تأين مناص مناص اي فرار بمعنى وقت وناتا بمعنى ليس واسم لات هنا محذوف يقدر
بالحين يعني الوقت والمعنى والله اعلم لا تلحينوا حين مناص يعني ليس الحين - [00:27:35](#)
حين فرار يعني ليس الوقت وقت فرار يجوز ان يكون المحذوف هو الخبر المنصوب ويبقى اسمه المرفوع وهذا قليل فتقول لا تاء
ساعة مندم لا مندم يعني ليس لي ساعة مندم يعني ليس لي وقت ندم - [00:28:15](#)
ومن ذلك قراءة بعضهم ولا تحين مناص يعني ليس اي ليس لهم وقت فرار فوقت فرار اسم لاتا مرفوع والخبر محذوف تقديره لهم
ذات في حرف نفي بمعنى ليس ويعمل عملا ليس الا ان اعماله عما ليس واجب - [00:29:00](#)
بشروط ان يحذف احد معمولييه اما اسمه المرفوع وهذا هو الاكثر او خبره المنصوب بهذا نكون قد انتهينا من الاحرف النافية الاربعة
التي تعمل عمل ليس كما رأيتم تجتمع في كونها احرفا - [00:29:35](#)
تجتمع في كوني في كون اعمالها ضعيفا مشروطا بشروط لانه اعمال بالحمل والتشبيه لا بالاصالة ومع ذلك فان استعمال العرب اياها
يختلف من حيث الكثرة والقلة استعمالها كثير جدا بمعنى - [00:30:08](#)
ليس وقد يكون استعمالها عمل ليس قليلا اعلمي ان واعمالي لأ طيب نريد ان نعرب قولنا لا تاء حينما نصل فنقول في الاعراب حرف
نفي اعمل عملا ليس مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:30:42](#)
محذوف تقديره الحين وحين المذكورة في الاية خبر لات منصوب وعلى ما نصبه الفتحة وهو مضاف ومناص مضاف اليه مجرور
وعلى ما تجره الفتحة طيب لو قلنا لا مناص كيف نعربها - [00:31:30](#)
وقل لات هذه سبق اعرابها وحينوا اسمه ذات مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف مناص مضاف اليه مجرور على ما تجره الكسرة
وخبر لا تاء محذوف يقدره بما يتم المعنى - [00:32:08](#)
نحو ليس لهم مناص يعني ليس لهم وقت يهربون هذه الاحرف التي تعمل العمل ليس وهي اه الناصب الثالث من النواصب التي
تعمل عمل كان واخواتها وبهذا نكون قد انتهينا من النواصب التي ترفع وتنصب - [00:32:35](#)
لان لان النواصب ثلاثة انواع اما ان ترفع الائم وتنصب الخبر وهي هذه الثلاثة التي شرحناها كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها
والنوع الثاني من النواصب هي التي تنصب الاسم وترفع الخبر - [00:33:14](#)
وهي ان واخواتها ولا النافية للجنس وهي التي سنبدأ بشرحها ان شاء الله في الدرس القادم فالى ذلكم الوقت نستودعكم الله السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:38](#)
للعلم كالازهار في البستان - [00:34:09](#)